

## برنامج شرعة و منهاج / ح 41 (اللقاء المفتوح الأول) الشیخ

### عبدالعزیز الطریفی

عبدالعزیز الطریفی

والنهج سنة احمد قيس تواهج من سنا بنور ربنا ابتسموا الحياة بسم الله والصلة والسلام على رسول الله اما بعد فالسلام عليكم وحياكم الله الى لقاء جديد. لقاءات برنامجه شريعة و منهاج و حيا الله شيخنا ضيف حلقات - 00:00:00

في هذا البرنامج صاحب الوظيفة الشيخ عبد العزيز ابن مزروق الطريفي حياكم الله. اهلا و سهلا بك بالمشاهدين الكرام. اذا حيا الله شيخنا و حياكم الله حيا الله و صلكم و تواصلكم و وسائل التواصل التي تظهر تباعا في هذا اللقاء الذي جعلناه مفتوحا من مبدأه الى منتهاه والاتصالات ستكون مفتوحة باذن الله على مصراعيها - 00:00:36

رجائي ان تكون الاتصالات والاسئلة فيما مضى من حلقات على وفق الاعلانات التي سبقت هذه الحلقة قول الحديث قبل ان نبدأ ربما باستعراض اسئلة تويتر التي بدأت آتا تباعا ونظمتها لدی - 00:00:56

اه هل من مقدمة يسيرة؟ هم اه بعد ان اه يعني عمل اه اخوكم مشاهدي و مشاهدات استفتاء سريعا عبر تويتر. هل هناك تغيير؟ هل ترى ان هناك تغييبا للنصوص الشرعية في السياسة الشرعية وفهمها لها آتا بدرجة كبيرة بدرجة يسيرة ليس هناك اي تغيير فخرجت النسبة الاكبر ان هناك تغيير - 00:01:12

بنسبة كبيرة جدا في امور اه احكام السياسة الشرعية وفي ادلتها وفي الفهم الصحيح عن مسألة الامة لها وبعض الناس يقول كلمة اسمح لي صاحب الفضيلة ان ابديها الاسلام بعدهه وبحكمه وبمصاديقه وصلاحيته لكل زمان ومكان - 00:01:36

لا يمكن ان يرضى ان تستأثر فئة او شخص او اشخاص اه بالمال العام دون اه غيرهم ان يكون اه فرض من افراد الامة الاسلامية في اي رقعة من بقاع الارض - 00:02:00

يحس بظلم او هضم او او ضيم لا تصله حقوقه وبعضهم ربما تجاوز ودعا بدعوة انا حقيقة ازفها هنا واقف معها يقول اللهم انصر الاسلام على المسلمين. الاسلام ربما يعني انا اقول ربما بات بعيدا عن عالمنا عن واقعنا. كلمة يسيرة عجلة - 00:02:14

عن من ربما يعني يستكثر الحديث في السياسة الشرعية ويقول ليس هناك جهل لما هذا الحديث بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله وسلام وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه ومن تبعهم بحسان الى يوم الدين اما بعد. اولا هذه المقدمة في اه اه - 00:02:36 بوجهة النظر ما يتعلق بنصوص الشرعية وكذلك ايضا الظن في كلام بعض الناس انه ثمة تغيير في بعض مسائل الدين ينبغي ان نشير ان الله سبحانه وتعالى قد جعل شريعته بينة ظاهرة لامة الاسلام. وجعل كذلك ايضا النبي صلى الله عليه وسلم جاء عنه ببينا ظاهرا - 00:02:53

يترجمه النبي صلى الله عليه وسلم ما جاء في كلام الله عز وجل وما جاءه من وحي بسننته عليه الصلاة والسلام قولها وفعلا وتقريرا. وكان الصحابة عليهم رضوان الله تعالى كذلك ايضا من الخلفاء الراشدين ومن جاء بعدهم يترجمون ايضا افعال النبي عليه الصلاة والسلام ومراده على سبيل التفصيل فيما يستجد من الحياة. ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام - 00:03:13

او صى بهم اقرب الناس فهموا اليه كما جاء في حديث العرياض ابن سارية في المسند والسنن قال عليكم بسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدى يعني انهم اقرب الموجودين - 00:03:33

من بعديه الذين يفهمون مرادي ويفهمون ايضا ما اصدر عنه من قول اذا كان مجملا فانهم يبيّنونه اذا كان عاما فانهم يخصّصونه

نصوص الشريعة هي ظاهرة بينة في كلام الله وفي كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. الناس يتقلبون بمقدار بمقدار الحاجة. اولا

ما - 00:03:43

علق في زماننا زماننا هذا ورد فيه شيء من من الاكتار وكذلك ايضا حاجة كثير من الناس للاطلاع على جانب الحقوق ما يتعلق السياسة والاجتماع والمال وكذلك ايضا ما يتعلق بحقوقهم الفردية في وكذلك ايضا مباحث الحريات الانسان وغير ذلك. ثمة -

00:04:03

هذا الانفتاح العظيم جدا اه توارد عليه شيء من الاشكالات في ذلك انه ان ثمة النصوص كثيرة اه جاءت توافق الفطرة الصحيحة وبعض الناس ربما ينزع منزعا مثلا ليكون لديه شيء من الاراء ثم يتفاجأ ان ثمة نصوص في الشريعة تؤيد هذا الرأي ويؤيد هذا القول اناس واقوام اخرين - 00:04:23

هارون اول ما وصى وصل الى ذهنه هذا القول عن طريق مفكر غربي او مفكر شرقي او نحو ذلك ولم يسمعه من علماء الاسلام. ثم وجد دليلا يؤيد ذلك فقام - 00:04:43

التشكيك بعلماء الاسلام ونحو ذلك. ينبغي ان نعلم ان القصور حينما يأتي في العلم الشرعي القصور الى له جهات. الجهة الاولى من جهة العلا العلماء في بيان الحق الذي جاء الله عز وجل به في كتابه وفي سنة النبي عليه الصلاة والسلام. وذلك بتأصيله وبيانه للناس ومن غير محاملة - 00:04:53

00:05:13

مكث في مكة اكثرا من عقد ثلاثة عشر عاما ثم بعد ذلك نحوا من عشر من عشر سنين في المدينة. هذه الاعوام جاء فيها من من النصوص والمواقوف الشيء الكثير - 00:05:30

وهذه الاشياء لا ينبغي للانسان ان يعلم انه لا يمكن ان ان توجد في ذهن كل احد وانما يقصدها الانسان. العلماء يقربون ما يحتاج اليه الانسان. هذه المتتسارعة فيما يتعلق بالاموال والسياسة والاقتصاد وما يتعلق ايضا في اه في الحياة الاجتماعية والاسرية وكذلك الدولية والحروب والجهاد وغير ذلك. هذه - 00:05:40

ثمة واجبات فيها منها واجب العلما بالمسارعة بتأصيل هذه المسائل وربطها وربطها بالشريعة وتجديدها تفويت الفرص على اهل الضلال والذين اه من ممن يكيد الاسلام بالتخلف والرجعية او كذلك ايضا يصف العلما بعدم الانصاف ونحو ذلك. بينما ثمة مسارعة ثمة تقصير من العلماء في هذا الباب. وثمة تقصير - 00:06:00

من الناس ايضا انهم جاءهم ذلك العلم فطلبوه مفاجأة وظنوا ان العلماء يواكبون ما يريد في اذهانهم على سبيل السرعة مواكبة تامة حتى لا تتم مسألة من المسائل الا وقد وجدوا لها غطاء حاليا. والا فيعتبرون في ذلك مقصرين. فمتى تقصير في هذا الباب مشترك؟ لهذا وجد - 00:06:20

عواز كبير فيما يتعلق في جانب السياسة. ما يتعلق بجانب الجهاد ما يتعلق بجانب الولاية والحكم. ما يتعلق بجانب ايضا الاقتصاد. وكذلك ايضا امور الاجتماع الشريعة جاءت مواكبة للفطرة ما من قول صحيح ينزع اليه العقل الا وتتجد ان له اصلا في الشريعة. ولا يوجد ولا يوجد نص في الشريعة - 00:06:40

صريح الا وتتجد العقل الصحيح يؤيد. اذا لم يؤيد العقل فلنعلم ان في العقل شيء من الضلال والانحراف عن الفطرة التي فطر الله عز وجل الناس عليها. لهذا نقول ان - 00:07:00

شريعة حاكمة على العقل ومقومة له. اما العقل فلا يقوم النص الصحيح الصريح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او جاء ذلك ايضا. في كلام الله سبحانه وتعالى لهذا نقول ان الشريعة ظاهرة بينة هي بحاجة الى اي تقارب بين الطالب وكذلك ايضا بين المعلم ان يتضح الجانب في هذا الامر. الشريعة بينها تداخل من - 00:07:10

جهة العمومي والخصوص والخصوص في ذلك يتباين ثمة نصوص عامة لاستثناء منها يرد الى الربع منها الى الثلث منها الى النصف منها منها ما هو اكبر من ذلك ومنها ما هو اقل. هذه التجزئة الدقيقة جدا - 00:07:30

تنزيلاها وتبينها ايضا معرفة الضرورات وغيرها. هذه اجتنبها كثير من الغموض. من الناس من اه من يتكلم في هذه المسائل يبينها للناس ومن العامة ايضا من يكثر وفي طلبه اذا كان لديه نهم في جانب معين من جانب الحقوق او او السياسة وغير ذلك. فوقف على نص قراؤه عند غير المسلمين ثم وجده في نصوص الشريعة - 00:07:40

ولم يسمع به من قبل اتهم علماء الاسلام وهو ليتهم نفسه في القصور بالبحث او اولا كيف وقف على هذه المسألة عند اعداء الاسلام ثم لم يجدها في في نصوص الاسلام اذا هو لم يبحث اصلا في نصوص - 00:08:00

ولم يمحصها ايضا لهذا هو شريك في جانب القصور. لهذا نقول ان الشريعة محكمة. الله عز وجل احکمها وبينها وغاية الاحکام في ذلك ان وضعها في مواضعها وهذا يقول الله جل وعلا في كتابه العظيم كالله لام راء كتاب احکمت اياته ثم فصلت احکمها الله وفصلها الله جل وعلا بما يتناسب ومحاجاته - 00:08:13

ناس والسبب في ذلك ان الله جل وعلا يعلم تقلب الاحوال وتغيرها من زمن الى زمن فجاءت الشريعة متواكبة من جهة اه من جهة اكتمالها بحسب تقلب الناس وتغير الدول والامم والشعوب. احسن الله اليكم. اذا لان آآ ربما اند بسؤال - 00:08:33

قال آآ السائل الذي آآ هو من عامة الناس لنقل من المفكرين من الكتاب من غيرهم يبحث عن هذه المعلومة في ضالة يبحث عن ضالته في كتب اهل العلم. قد لا يستطيع استنباط الحكم الشرعي منها. فيعود الى العالم فيسأله فيأتيه العالم بجواب - 00:08:52

ربما لا يتتسق مع عادل الاسلام وانكم صرحاء هناك ربما تهيج من الحديث في شأن السياسة الشرعية من حيث آآ بعض العلماء ما توجيهكم للعالم الذي ربما اولا ثمة تقصير في التصنيف في ابواب السياسة الشرعية وان وجد مصنفات في هذا فهي مصنفات افراد - 00:09:12

وان وجدت فهي ايضا لا تتناول تداولها جيدا في اوساط طلاب العلم وفي اوساط الناس. كذلك ايضا فان سياسي لا يفقه في السياسة الشرعية وكذلك ايضا اذ ان وجدت الفقيه ايضا لا يفقه في السياسة الشرعية. وذلك ان ملك الدليل لا يعني ان الانسان يملك التنزيل. وكذلك ايضا ان الانسان اذا كان بصيرا في الواقع ويستطيع ان - 00:09:36

نزل ولم يملك الدليل فربما كان الدليل مكذوبا اي ليس ب صحيح او ربما كان عاما ثم يريد تخصيصه او كان خاصا ثم يريد في ذلك تعميمها. اذا لابد من المعرفتين - 00:09:56

الاولى بالدليل في المعرفة الثانية بالواقع والتعليق. فاذا عرف هاتين الجهتين فإنه يكون من اهل البصر والدرایة. لهذا نقول جانب السياسة الشرعية هي من الجوانب المهمة آآ جدا وكذلك ايضا لو وجدت فثمة كتابات موجودة لائمة محققين في هذا الباب سواء كانوا من المتقدمين يوجد ثمة مصنفات في هذا في هذا - 00:10:06

او كذلك ايضا من كان من الجيل المتوسط في هذا في القرن الثامن والتاسع وما بعد ذلك ثم ايضا من المصنفات في الكتب المتأخرة المتأخرة جدا آآ يوجد مصنفات في هذا ولكن يوجد قصور كما تقدم من جهة المتلقي يوجد قصور من هذه المصنفات ايضا ان تقرب وتدرس. اه ولطلاب العلم لاهل - 00:10:26

السياسة والنظر. واصبح كثير من الناس انما يقتاتون على السياسة التي والنظريات النظمية او الغريبة التي تدرس السياسة او النظم الحالية والقوانين مع وجود ذلك في الشريعة وكذلك في تصنیفات العلماء. التصنيف في السياسة الشرعية للاسف الشديد آآ لديه لدينا - 00:10:46

فيه وبجاجة الى تجديد وكذلك ايضا ربما الخوظ في السياسة الرهبة الموجودة في نفوس بعض الناس سواء كانوا متعلمين او كانوا عامة الخوض في امثال هذه الامور جعلهم يحجرون عن الكتابة في هذا الباب. وكذلك ايضا حتى الجامعات من جهة التهيب الذي يوجد فيها عن بحث مسائل السياسة الشرعية ويظنون ان هذا - 00:11:06

الضرب من دروب الافتاءات على ولي الامر او او غير ذلك باعتبار انها نوع من او فتنه او تأييد كثير من الناس حتى يفهموا السياسة التي ي يريدون. اذا ثمة تأصيل في هذا - 00:11:26

هو المنع من الوصول السياسة الشرعية التي ينبغي ان تصل ان تصل اليه هي ارى في ذلك انه ثلاثي جهة تتعلق بالعالم وجهة تتعلق لكن وجهة تتعلق بالعامة في في هذا الامر. ولهذا نقول ان مصنفات السياسة الشرعية موجودة وقد صرف في ذلك مصنفات عديدة. منها ما كانت مناسبة للزمن الذي - 00:11:36

سبق وانفكت عن زماننا ليس باجملها ولكن بكثير منها باعتبار المصطلحات التي التي يستعملها اولئك العلماء ممن لا يستعملها الناس فاصبح ثمة بون بين استيعاب الفكرة والمعلومة الموجودة عند المتأخر ان يستوعبها عند المتقدم. لهذا بحاجة الى شيء من مصنفات وربطها بالدليل وكذلك ربطها بالتعليق المعاصر حتى - 00:11:56

فمن الناس المراد لهذا نحن بحاجة الى تصنيف سياسة شرعية مما يتعلق بجوانب الحكم يتعلق بجوانب المال بجوانب ايضا العلاقات الدولية وغير ذلك تأصيلا جيدا من اهل العلم والدرأية والخبرة في هذا لا ان يكون الانسان يفهم يفهم في الواقع ولكنه لا يفهم الدليل وقد بليت الامة في زمانها - 00:12:17

باقوام آآ باقوى منهم اصحاب فكر ولكنهم ليسوا باصحاب علم. واناس من اهل العلم لكنهم ليسوا باصحاب معرفة في الواقع تكلم في اشياء هو ابعد ما يكون عنها. ولهذا نقول ان الامة بحاجة الى فهم الواقع وفهم آآ كذلك ايضا فهم الدليل الشرعي من جهة صحته وكذلك ايضا ضعفه - 00:12:37

من جهة كذلك ايضا عمومه وخصوصه فان الانسان اذا ملك هذه الالة فانه يستطيع حينئذ التنزيل. الفكر لا يمكن ان يكون الانسان مفكرا الا وهو عالم. لأن المفكر هو التفكير - 00:12:57

التأمل في المعلومة المعلومة موجودة لديه سابقا. ولهذا الذي يصف نفسه بأنه مفكر وليس لديه معلومات. هو يفكر بماذا؟ ويتأمل ويتأمل ويحلل ماذا؟ ويحلل شيئا من الجهل الذي لديه طبيخا ثم يقوم بخوضه بالهوا ولا يوجد لديه شيء في قدره. ولهذا الانسان العقل اذا وجد لديه معلومات ثم تفكير بهذه المعلومات انتج وابعد. اما الانسان اذا - 00:13:07

كان خاويانا ويريد ان يخرج من خوائه ذكرها فهذا الذي ايضا تبلى به الامة بان الانسان لا يملك دليلا ولا يملك تعلينا ويقع في ذلك في شيء من التخبط وهذا - 00:13:27

فنقول ليس كل من استطاع ان يحمل القلم فانه متعلم فان القلم في زماننا اصبح حال اللسان في ازمنة غابرة بان الناس يتكلمون الان يكتبون كما كانوا يتكلمون بل ان الناس في زماننا يكتبون اكثر مما كانوا يتكلمون ولا عبرة بوجود القلم وانما العبرة بوجود العلم والملكة لدى الانسان. اختم بسؤال مثير - 00:13:37

بالكاد الباحث عن الحق في بعض السياسة الشرعية يجد نصوصا اقول بالكاد يجد نصوصا شرعية من سلف هذه الامة لنقل من الصحابة ويواجهه من هذا العالم او ذاك على اجتهاد وعلى ديانة لا نشك في هذا ان هذا فعل صحابي وانه يخالف النصوص والاصول الشرعية - 00:13:57

هو بالنسبة للنصوص في كلام الله وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم هي مليئة فيما يتعلق بالسياسة الشرعية. وكذلك ايضا في كلام الصحابة عليهم رضوان الله تعالى فيما يتعلق - 00:14:18

الم اتقدم في مسائل آآ التعامل مع الناس وكذلك ايضا في السياسة والحكم وما يتعلق ايضا في امور الاموال وما يتعلق ايضا حتى في العلاقات الخاصة بين الناس بين في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ما يتعلق آآ في النصيحة وما يتعلق ايضا باصلاح الزوجة والذرية تعامل مع الجيران التعامل مع الاهل والاقرئين التعامل ايضا - 00:14:28

من جهة الحاضر والبادي من جهة العلاقة بين بينهم حتى في البيع والشراء وكذلك ايضا في تلقي الجلب والسوء وغير ذلك هذه جاءت في نصوص كثيرة عن النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الامر هي نوع من السياسة آآ التي يؤخذ منها شيء من الادلة والقواعد التي تضبط حياة الناس وان اختلفوا آآ في شيء من جهة المعرفة والادراك في في هذا - 00:14:48

لها نقول ان النصوص موجودة ولكنها هي بحاجة الى شيء من الاستنباط وهذا الاستنباط بحاجة الى تنزيله في في واقع المسلمين. نحن بحاجة الى اقلام تستل النصوص الموجودة في بكلام الله وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نقوم بتحكيمها في واقعنا لا ان نقوم بتحكيم افكارنا او افكار غيرنا من الدخيل علينا وتنزيلها على الواقع ثم - 00:15:08

انها قد تصادمت مع الشريعة وربما بعد توطينها وتشكيلها في المجتمعات نصطدم بنصوص فنعجز عن نزع ما وطناه من شيء من الباطل فنقوم بتطويع النص او ربما او ربما تنكب ذلك النص حتى نخرج بشيء من اه من المخالفة الشرعية في ذلك فنحارب النص بعدما كان الواجب علينا ان نتلقى منه ابتداء - 00:15:28

الله المستعان. اه وقفه يسيرة مع اتصالاتي الاخوة المشاهدين والاخوات. الاستاذة اسماء من مصر ارجو الاجمال سلام عليكم. السلام ورحمة الله وبركاته. اه الحقيقة عندي مداخلتين مداخلة في حلقة سابقة مداخلة في اه طلب يعني ان ان شاء الله البرنامج يستمر معنا - 00:15:48

لاسيما ان في موضوعات كثيرة تفتقر الى فكر الشيخ وطرحه زي مرأة وقضايا ارجوك اجمال اجمال بالاسئلة انها تنتهي طيب الحلقة بتاعة رسالة العالم. ايوة. آآ كان لي سؤال عن توريث العلم. ربما انا اسألت اللفظ آآ في - 00:16:07

ذكر التوريث. انا اقصد يعني الان لا نرى عملية التلميذ يا استاذه. فهل الخل في غياب الاستاذ ام في تحول الطالب عن الاستاذ يعني ماذا يتتحول الطالب عن استاذه؟ شكرنا لك. تعليق للشيخ. اظن تقدم معنا فيما يتعلق بالتوريث العلمي وكذلك ايضا اه نقله - 00:16:27

ابدا بسؤال تويتر الذي وصل والاخوان ايضا يتحفون بالجديد الاتصالات المنكر الذي يصدر من السلطان. ما الموقف الشرعي للمصلح منه باجمال احسن الله اليك. بالنسبة للمنكر الذي يصدر من السلطان نقول ان المنكر على نوعين اما منكر لازم خاص بالسلطان فينكر به بهذا باتفاق العلماء والعلماء. انه ينكر - 00:16:47

ولا يجوز للانسان ان يكشف ستره وان يبين امره. فهذا من الامور المحرمة بل ان كشف ستره اعظم من كشف ستر غيره باعتبار ان هذا من الامور الخاصة وذلك من نزواته وكذلك شهواته التي يقع الانسان فيها فليس للانسان ان يظهرها للناس فهذا من الامور التي ستر بها الانسان فيحرم للانسان على الانسان ان يبينها وان - 00:17:10

يظهرها للناس لأن هذا من اشاعة الفاحشة وكذلك ايضا من البغي والاثارة. آآ النوع الثاني بالنسبة للمنكر والخطأ الذي يكون متعمديا وتعديه في ذلك يتباين من المنكرات ما هي متعمدية قريبة منه ومنها ما هي متعمدية للناس كلهم ومنها ايضا ما يكون بين ذلك. ولهذا التعدي في هذا من جهة انتشاره للناس يتباين في هذا الامر ويحكم في - 00:17:30

ذلك اهل العلم لكن ثمة قاعدة في هذا ان الشريعة جاءت بحماية الناس من تغلغل المنكر في اذهانهم وهذا امر واجب لا يسقط على آآ باطلاق في كلام العلماء ولهذا جاء اه في حديث تميم الداري في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة قال قلنا لمن يا رسول الله؟ قال لله ولرسوله ولكتابه ولائمة المسلمين - 00:17:50

مينا وعمتهم. قال النبي عليه الصلاة والسلام لائمة المسلمين وعامتهم. يعني ثمة نصيحة تتوجه لائمة المسلمين وثمة نصيحة تتوجه الى عامة عامة الناس. وبالنسبة لائمة في المسلمين. نصيحة وهذه لها جهات. منها ما نصيحة ما يتعلق في النوع الاول وهي النصيحة الذاتية التي تكون بين بين المصلح والناصح وكذلك ايضا المحاسب تكون بينه - 00:18:10

وبين الحاكم فهذا يتوجه بنصيحته بالذنب اللازم له. وبالذنب المتعدي ايضا الى غيره يقوم الانسان بنصيحته في ذاته. بالنسبة لمنكره المتعدي وهذا النوع الثاني من كره المتعدي للناس كأن يقوم باقرار شيء من المنكرات العامة او يبدر منه فعل ظهر من الناس انهم تأسوا به او قالوا هذا شيء من التشريع - 00:18:30

فما الواجب في ذلك؟ نقول في مثل هذا ان ثمة ان ان ثمة جهتين. الجهة الاولى هي ما يتعلق بحماية ناس يتغلغل اليهم الباطل فنقوم المنكر الذي بدر من الحاكم للناس. ولهذا من النصيحة لعامتي لعامتي المسلمين - 00:18:50

وذلك ببيان المنكر وبيان ايضا ادلته وبطلان ذلك المنكر وكذلك ايضا بيان الخطأ الذي يقع فيه آآ الذي وقع فيه ذلك الحاكم

وتحمة اشارة يسيرة جدا ما يتعلق بربط المنكر مع الحاكم. هل كل منكر يصدر من الحاكم اه للمصلح ان يربطه للناس فيقول فعل الحاكم

00:19:06

وكذا عالانية فانه منكر فيجب علينا ان نجتنبه او او نحو ذلك. ثمة دوافع نفسية في في هذا في هذا الباب ينبغي الا يلتفت الى مطعم النفس او ربما - 00:19:26

ايضا اصطناع القوة والشجاعة وربما ايضا المناضلة وغير ذلك على حساب المصلحة العامة. النظرة في هذا الى ماذا ينظر الى المصلحة الشرعية. اذا كان نشر ذلك الباطل قد تمكنا من الناس تمكنا قويا بحيث ان الحاكم قد اثر على الناس وظن الناس ان الناس ان - 00:19:36

هذا الفعل هو هو تشريع. فارتبط فعلا ظاهرا بحيث ان المصلح لابد ان ينكره ولو ربطه ولو ربطه بالحاكم. فنقول حينئذ يتبع عليه وقال انما فعله الحاكم في يوم كذا وكذا من تشريع الخمر او تشريع مثلما الزنا او تشريع اي شيء من الامور اي شيء من الامور المحرمة ان - 00:19:56

يبينه ان هذا من الامور الباطلة المخالفة لحكم الله عز وجل وشرعه. اما اذا كان ثمة انفكاك بين تشريع هذا الامر وبين فعل الحاكم والناس يدركون هذا الامر بادراكه ولو لم يربطه فان الاولى في ذلك ان ينكر المنكر والا ينسبه لفاعله حتى لا تأخذ الحاكم العزة بالاثم فيقوم مثلما بالبقاء عليه او - 00:20:16

ربما بتشريعه. وذلك مثلما باستجلاب فتوى تؤيده على باطن فلت منه ولو لم ينسب اليه لما تعصب عليه. ولهذا نقول ان السياسة الشرعية في هذا عالم صاحب دراية يتقي الله عز وجل وان يكون صاحب حكمة بالنظر الى المآلات. فلا يظلم ويبغي الامة ليظهر انكاره في - 00:20:36

فيأخذ في ذلك الحكمة والدراءة في هذا الامر. الاشارة الى مسألة مهمة في هذا في هذا الامر ان كثيرا من الناس يرون ان المنكر اذا كان يصدر من الحاكم ان انكار - 00:20:56

للناس انه لا يجوز وانما يكون بينه وبين الحاكم. نقول هذا من الامور الخاطئة جدا. من الامور الخاطئة. الشريعة لم تغلق هذا الباب. نعم شجعت على بيان الحق بين يدي الحاكم وايدته ولكنها لم تعطل الامر الاخر فيما يتعلق بانكار المنكر العام الذي يظهر منه تبديل للامة ولو احتاج العالم في ذلك - 00:21:06

لربط الحاكم بفعله او ربط المنكر بمن فعله ولو كان حاكما اذا كان ذلك من امور الاصلاح. وذلك ان بعض الناس يدمج بين الامرين بين الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:21:26

الذي للحاكم صلة فيه مباشرة او غير مباشرة انه يربطه بمسألة الخروج او الافتئات او الفتنة. وهذا من الامور القاصرة وهؤلاء على نوعين الذين يفهمون هذا الفهم اما اصحاب فسق وفجور في هذا او اصحاب آراء خاطئ في ذلك ويسميهم العلماء كما تقدم معنا بالمرجئة وقد سماهم في ذلك جماعة من - 00:21:36

العلماء كابن تيمية وكذلك ابن مفلح في كتابه الاداب الشرعية ويقول للمرجئة واهل الفجور قد يتربكون الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بسبب ترك الفتنة يعني انهم يظنون ان ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:21:56

من الامور المتأكدة خوفا من الفتنة هذا من الخطأ. باعتبار ان الامر الشرعي لكن شريطة ان يكون بمنظار وهدى المشرع في ذلك لا بمنظار الهوى ولهذا نقول ان الانسان اذا نظر وصدق مع نفسه فانه فصدق مع الله عز وجل واحلص في نفسه صادقا مع الله في اصلاح المنكر من غير تشفى او - 00:22:09

فاصلاح في ذلك فلا عبرة للالتفاتات بقول ان هذا فتنة او تأليب او نحو ذلك لأن المراد بذلك هي حماية عقائد الناس. كذلك ايضا ينبغي الا يفهم السلطان او الحاكم - 00:22:29

يمكن اول مسئول ان مثل هذا الامر انه لا يجوز لاحد ان يتكلم في امر قد صدر منك على الاطلاق الا في خاصتك فهذا من المعانى الخاطئة لانه ربما يشجع - 00:22:39

والحاكم على ان يفعل شيئا من المنكرات وان كل من تعدد على هذا المنكر بانكاره وبيانه للناس انه انه من الخارجين عليه حينئذ يقوم بالبغى والظلم وربما ايضا كان ذلك ذريعة الى وجود سوء الظن بين الحاكم والمحكوم وكذلك ايضا وجود فجوة بين المصلحين وكذلك ايضا بين المسؤولين - [00:22:49](#)

بينما هم رحماء يصلح بعضهم بعض بعضا مما فسد من من هذا الامر ولهذا نقول ان هذه القضية هي قضية بينة ظاهرة لمن تأمل النصوص الشرعية وجمع بينها في المرفوعات وكذلك ايضا فعل السلف الصالح عليهم رضوان الله تعالى في هذا الباب يبين بعضه يبين بعضه بعضا. ولهذا قد بين حذيفة بن اليمان - [00:23:09](#)

لرضوان الله كما روى البزار في كتابه المسلح من حديث زيد بن وهب ان الناس انكروا على امير في زمان حذيفة ابن اليمان فجاء اليه رجل وهو في حلقة في المسجد فقال له - [00:23:29](#)

الا تذكر على الامير؟ قال ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لحسن الا انه ليس من السنة ان تشهر السيف على اميرك. يعني الفصل بين مسألة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وبين الدعوة الى - [00:23:39](#)

رجوع للحاكم ثمة اه امور فرق. بين هذا الا ان بعض الناس ربما يرى ان انكار المنكر ذريعة الى تشجيع الناس الى الخروج على الحاكم نقول ان الانسان اذا - [00:23:49](#)

تبين هذا الامر ان ثمة مس الخروج وهذا امر امور محمرة اما انكار المنكر عند الحاجة اليه فان هذا من الامور الواجبة المتحتمة نعم ثمة اناس يتتسرون على مسألة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والاصلاح في مسائل المنكرات العامة ان يجعلها ذريعة للخروج. وثمة اناس يجعلون الخروج ذريعة لواحد الامر بالمعروف والنهي عن المنكر حتى لو كان من امور - [00:23:59](#)

العامة الانسان في ذلك ينصف الهدي المتبوع من الكتاب والسنة. وكذلك ايضا بالعقل الراجح الصحيح الذي لا شوب للهوى فيه. نعم. ربما ايضا اه لا ابدي سرا ان كنت اقول ان من ضمن الحالات القادمة باذن الله حديث عن المستشار والاستشاره والمشهورة اه باذن الله ترى النور قريبا - [00:24:19](#)

الحديث في شأن نصيحة الحاكم نشهد ونحفظ جميما صغارا وكبارا قوله او قوله من في الاتر كلمة حق عند سلطان جائر. مقارنته بسيد الشهداء. ما الفهم الصحيح له؟ ثم هل لا بد من ان يكون في محضره - [00:24:39](#)

وهذا الحديث جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام في عند ابن ماجة من حديث ابي امامه وكذلك ايضا جاء عند الامام احمد وغيره من حديث ابي سعيد الخدري النبي عليه الصلاة والسلام قال - [00:25:00](#)

لا اه افضل الجهاد كلمة حق عند السلطان جائر. اه وهذا من النبي عليه الصلاة والسلام في كلمة الحق عند سلطان جائر هذا يدل على تأكيد النصيحة المباشرة التي تكون - [00:25:10](#)

بين المصلح والحاكم لعمر. لان المنكر اذا صدر من شخص يعمم منكره على الامة في دولة متراحمية الاطراف. اذا هو منبع منبع الفساد هو وفي مثل هذا الموضع اذا فانكاره عليه هو اغلاق لمنبئه الموجود في هذا وذلك شيء من الترهيب وشيء ايضا من بيان الخطر فربما يحجم عن ذلك بخلاف الانسان - [00:25:20](#)

الذى يقوم مثلا بانكار منكر عند افراد متراحمين في بلد متراحمي يعيش فيه مثلا الاف وربما ملايين من البشر يقوم بانكاره في المساجد او ربما ايضا في حياض العلم او ربما في الدور والمنازل او ربما ايضا في في وسائل اعلامية يسيرة جدا بينما منبع ذلك الشر هو مستمر على سبيل الدوام في ليل او نهار ينشر للناس - [00:25:40](#)

اقتنعوا به اما ذلك المسؤول او الوالي او الحاكم او السلطان او غير ذلك. لهذا النصيحة عنده هي امرها في ذلك عظيم. وذلك لتلك المنزلة. هذا الكلام من النبي عليه الصلاة والسلام افضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر؟ هل يلغى جهاد الكلمة الاخرى؟ باعتبار ان الانسان بحاجة الى شيء من الاصلاح هو تفضيل لها - [00:26:00](#)

الغاء لغيرها. باعتبار ان الانسان يصلح في فيما فسد من امر الناس يبين المنكرات للناس وخطرها من جهة من جهة الفسق والسفور والربا يتعلق ايضا بظلم الناس في اموالهم ما يتعلق ايضا في ظلمهم في انفسهم والتطبيق عليهم في عيشهم وكذلك ايضا في

اجتماعهم واسرتهم ما يتعلق ايضا في - 00:26:20

بمعاشرهم ما يتعلق ايضا اه في في حرياتهم الشخصية فيما لا يخالف امر الله سبحانه وتعالى يبين حكم الله عز وجل في ذلك. اه بالسياسة الشرعية بما لا يخرج عن عن الدليل الظاهري من كلام الله وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. لهذا نقول ان الشريعة جاءت في بيان مرتبة هذا الامر لماذا؟ لانه يعقوب في ذلك - 00:26:40

وذلك ان الانسان اذا كان ثمة اذا كان السلطان لديه فجور ظاهر. فكلمة الحق عنده تدعوه الى شيء من اه شيء من من باثار الاثرة لنفسه والانتقام. وقد جاء عند الامام احمد في كتابه المسند من حديث عطية السعدي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اه اذا -

00:27:00

نشاط السلطان آآ استولى عليه الشيطان. يعني ان الشيطان استولى على على السلطان في حال غضبه في ذلك فربما يقوم بالبغى والظلم وربما ايضا القتل او ربما ايضا الحق اذية في نفسه في ماله او تقييده او غير ذلك من من سلب حق من حقوقه وهذا كانت هذه المرتبة لماذا؟ لانه ضحي بنفسه وماليه - 00:27:20

في مقابل اصلاح امر الامة وبيان ذلك الحق ويرجع في ذلك ايضا الى ذات المنكر وقوته واثره واثره في في الناس المصلح سواء كان فردا او جماعة. اثنان ثلاثة عشرة - 00:27:40

ذهبوا لاجل نصح السلطان. مم. ومنعوا او منع وحده من الدخول اليه والحديث معه وابداء النصح له. هو بالنسبة لاداء النصيحة سواء للسلطان او لغيره ينبغي ان يتعاهد بل يجب ان يتعاهد - 00:27:55

للسلطان بالنصيحة ويجب على السلطان ايضا من جهته ان يستمع للناصحين. اه وهذا من الواجبات المترتبات عليه لانه لا يصل ولا يعرف ايضا احوال الناس الا بورود الناس اليه ووكذلك الناصحين والمصلحين ولو خالفوا. وهذا الامر من جهة العالم وكذلك ايضا الناصح يجب عليه ان يبادر ببذل النصيحة - 00:28:11

ان اغلقت الابواب اليه ليرجع ثم يحاول مرة اخرى ولا ينقطع باعتبار ان التكليف في ذلك في ذلك دائم. كذلك ايضا الا يقدم حظوظ النفس وكذلك ايضا ان يكون صادقا مخلصا لله جل وعلا صادقا ايضا في نفع امته وكذلك ايضا في دفع في دفع الشر. انه الاخوة الذين يتواصلون معنا عبر تويتر وغيره من - 00:28:31

وسائل التواصل ان عليهم ان يسألوا بسؤال لم يرد في الحلقات الماضية. انا اشهد اسئلة وردت استبعده انا اذكرها تماما. انتقل الى محور اخر الفقر الذي تشكوه الشعوب العلاج الشرعي له ما هو؟ هل هو في الزكاة فقط؟ ام ثمة علاجات اخرى؟ ثم ما واجب الناس تجاهه؟ اه بالنسبة للفقر وال الحاجة على سبيل العموم اذا كانت في - 00:28:51

اما من الامم الشريعة جاءت بالموازنة المالية في ذلك. منها ما يتعلق بالارادة المالية التي تكون مثلا الى بيت المال. ومنها ايضا بالنسبة للايرادات المالية التي تكون للافراد. ثمة مخازن للمال وهذه المخازن اما مخازن عامة وهي تسمى بيت المال وثمة ايضا مخازن خاصة وما يسمى بمتاجر الناس وكذلك ايضا - 00:29:16

اه حواناتهم ودورهم او ما يسمى ايضا في في الزمن المتأخر هي حسابات البنكية التي توجد لدى الناس ومتاجرهم ايضا من جهة مستودعاتهم وتجارتهم. اه التي التي يبيعون فيها ويشترون. اه هذه هذا الامر جاءت الشريعة بضبطه. جاءت بضبط ما يتعلق ببيت المال وكذلك ايضا ايضا انتفاع الناس فيه. وكذلك ايضا قسمته مما يتعلق - 00:29:36

بامور الفي والغائم وقسمها الله عز وجل وكذلك ايضا ما ما يتعلق باعانا الناس في حال ورود الفقر العام والمجاعة العامة. لهذا نقول قل ان ما يتعلق بضبط امر الفقراء و حاجتهم في الناس ان الشريعة ضبطه من جهتين. الجهة الاولى اه من جهة اداء حق الله عز وجل بالنسبة للاغنياء - 00:29:56

في ذلك ان يبذلوا الزكاة التي امر الله عز وجل بها باخراجه الى الفقراء. الشريعة جاءت بهذا الامر حتى تصبح في ذلك المعادلة وهو نوع من من اعطاء الحق الواجب على الانسان في ماله حتى يصل الى الفقراء. لهذا النبي عليه الصلاة والسلام كما جاء في الصحيحين من حديث عبدالله بن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ بن جبل - 00:30:16

قال انك تأتي قوما اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه ان يوحدو الله فانهم اجابوك لذلك فاعلموا ان الله افترض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة فانهم اجابوك لذلك فاعلمهم - 00:30:36

ان الله افترض عليهم زكاة تؤخذ من اغنيائهم فترد في فقرائهم. وما قال النبي انت بالزكاة اليها في المدينة وانما قال تؤخذ من اغنيائهم وترد في فاغنياء البلد ترجع في ذلك الى اغنياء البلد الذي هم فيها. والحكمة في هذا لامور متعددة. منها ان الله عز وجل سنة - 00:30:46

كونية. وذلك ان ثروات البلد لابد ان تكون كافية لكل بلد فيها من الناس. وان هذا من عدل الله جل وعلا. فاذا وجد فقر انه ثمة غنى استأثر بماله امتنع من الزكاة. ولهذا الرقابة المالية على الزكاة لابد من احيائها. والرقابة الذاتية في ذلك من جهة الاغنياء من جهة - 00:31:06

مدربهم بالله عز وجل وبيان هذا الامر للزكاة ووجوب اخراجها للفقراء فلو ان الاغنياء اخرجوا الزكاة الواجبة عليهم في اموالهم. وقام ولی الامر باخراج الزكاة منهم بتتبع رؤوس الاموال واخراجها كما امر الله بسواء كان ذلك - 00:31:26 طوعا او كرها وقسمتها على الفقراء بالعدل ما وجد في الامة فقير. ولهذا نقول ان الفقير اذا وجد ولم يجد طعاما يطعمه ولا كزاء يلبسه ولا مسكنه اه يؤيه فليعلم ان ثمة احد قد استأثر بحقه فلم يعطه حقه لان حقه في ذلك المال لديه فانه اذا حال - 00:31:43

عليه الحول فليس لحق الغني وانما هو دخيل في ماله. ولهذا جاء في الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما خالطت الزكاة او الصدقة مالا الا اهلكته يعني - 00:32:03

ان الغني اذا حال الحول على المال عنده فثمة نسبة في ماله وهي اثنين ونصف من جهة الندين انه لابد من اخراجها وهذه تبقى في ماله ملكا للفقراء والمساكين لكن فان دار عليه الحول ونمته فهي تم للفقراء فيجب ان يخرجها ولو بعدها ولو بعد ذلك. الجهة الثانية ما يتعلق ببيت المال وكذلك بيت المال له للناس في ذلك حق - 00:32:13

وموارد بيت المال في ذلك منها من جبائية الزكاة من الناس منها ما يتعلق ايضا بالخروج وكذلك ايضا ما يتعلق بالغائم والفيء ومنها ايضا بخراج الارض من جهة الثروات التي من المعادن النفط وكذلك ايضا الزراعة العامة التي تكون في صالح المسلمين. ايضا المزارعة التي تقوم بها في اراضي في اراضي المسلمين ومؤاجرها - 00:32:33

التي ترجع الى بيتي الى بيت المال فانها ايضا آفانه يجب في ذلك اعطاء الفقراء والمساكين والمحاجين فيها والناس في ذلك على احوال منهم من هم قادرون على الكسب لجدوا كسب فهؤلاء ولكنهم لم يجدوا عملا في ذلك فهو ما يسمون بالعاطلين. فهؤلاء لديهم قدرة ولكن لم يجدوا مجالا فان - 00:32:53

يعطون في ذلك وقد كفلت الشريعة حقوقهم ولهذا الله جل وعلا يقول في كتابه العظيم وفي اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم وهذا جاء عن عائشة عليها رضوان الله تعالى انها قالت المحروم هو المحارف الذي لا يجد مكتسبا يكتسبه. يعني لديه قوة لكنه لم يجد مجالا للعمل يعمله يناسب حاله. فحينئذ فان حينئذ - 00:33:13

فانه يعطى من بيت مال المسلمين كفاية له سواء كان رجلا او امراة. ولهذا نقول ان كفاية امور المال والسياسة المالية التي جاءت في الاسلام ظببت هذا الامر وسنته - 00:33:33

كمات ولو قيم بشرع الله عز وجل بذلك حق قيام ما وجد في بلد من بلدان المسلمين فقير اه معنا اتصال اذنتم شيخي الكريم الاخ الاستاذ ثامر من السعودية الو السلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:33:43

الله يعطيكم العافية جمیعا ومشکورین على ما تقدمون لنا الله يرظی عليکم اه سؤالی فضیلۃ الشیخ آلان کثر يعني في مجالسنا وفي آآ موقع الاجتماعیة كلمة الحرية والحرية آآ انا احتاج يعني اسمع من الشیخ الفاضل يعني آآ توضیح بتعریف الحرية او هل هل الحرية آآ حدود - 00:33:58

في اسلامنا وكذا احنا نبي نكون على بینة بمفهوم الحرية لحظة استاذی الكريم آآ لك سؤال ثانی تسلم الله يرضی عليك. طیب

تسمع تعليق شيفي؟ نحن تكلمنا على الحرية وشيء من ضوابطها واحكامها في اول حلقة من من حلقات هذا البرنامج. اذا - 00:34:26  
كانت هي تقريرياً ديباجة البداية وايضاً تلتها الظاهر حرية عن حرية التدين او الدين. من يسأل في تويتر او غيره عن نقل اسئلة لا زلت  
نستقبل اسئلة رجاء لا استطيع ان ارد الان عبر تويتر انتقل الى سؤال - 00:34:46

من المسؤول عن هذا الفقر وعن هذه البطالة واستمرارها؟ وبالنسبة للفقر يسأل الناس في ذلك افرادنا جماعات منهم الاغنياء فانهم  
يسألون في هذا الامر باعتبار انهم فرطوا بهذا الجانب وكذلك ايضاً من المسؤولين العلماء انهم يجب عليهم ان يقوموا بامر الله عز  
وجل في ذلك وذلك ايضاً بتوجيه الخطاب الى الاغنياء بان يتقووا الله عز وجل - 00:35:04  
في ذلك وبيان حدود الله سبحانه وتعالى في هذا الامر. فربما من من الناس من هو غني جاهل لا يدرى انه مثلاً في صنف ماله انه  
تجب عليه في ذلك الزكاة. من الناس من يكون من - 00:35:24

لديه ماشية لا يعلم ان فيها زكاة ولديه مثلاً نوع من الزروع لا يدرك لا يدرى مثل هذا الامر او ربما لديه تجارة لا يخطر في باله ان مثل  
هذا النوع من التجارة لديه من الزكاة لهذا بحاجة الى - 00:35:34

الى بيان ذلك اه من قبل اهل العلم. فاهم العلم يتحملوا شيئاً من هذا كذلك ايضاً الاغنياء يتحملون باعتبار ان المكلف يجب عليه ان  
يعلم الحق الذي اوجبه الله عز وجل عليه - 00:35:44

والاصل في الانسان انه لا يتلبس بشيء الا وقد تفقه فيه. وقد جاء عند الترمذى من حديث العلاء ابن عبد الرحمن عن أبيه عن جده ان  
عمر بن الخطاب عليه رضوان الله تعالى قال لا يبيع في سوقنا - 00:35:54

الا من قد فقه في ديننا. الاصل الانسان انه لا يبيع ويشتري الا فقه في احكام البيع. فإذا كان لديه مثلاً يتاجر بالتجارة مثلاً بتجارة  
بهاجم الانعام يعرف مع الزكاة التي تجب عليه. في يتاجر بالاسماك يتاجر مثلاً بالذهب والفضة يعرف المقادير التي تجب عليه حتى لا  
يفرط لانه مكلف في مثل هذا الامر. كذلك ايضاً السلطان في هذا من - 00:36:04

جهة جبائية الزكاة من الاغنياء والا يستثنى من ذلك احد لا وجهاء والا يستثنى ايضاً نفسها من ذلك من اخراج الزكاة للناس باعتباره  
مثل هذا الامر. لهذا نقول ان الله سبحانه وتعالى جعل في تركيبة الناس في بلدانهم ما يكفي احوالهم لو احتاجوا في  
ذلك - 00:36:24

ولهذا المسؤولية في هذا انما هي موسعة على افراد وعلى كذلك ايضاً على عامة بحاجة ايضاً كذلك ايضاً الى العلماء كذلك ايضاً  
الحكام رعاية الاموال النظر اليها كما قسمها الله سبحانه وتعالى ففي ذلك كفاية واغنية باذن الله. آآ احتمل فرصة وجودك معنا آآ  
شيخي الكريم واسأله سؤالاً. هم - 00:36:42

تتهرب به دافعوا الزكاة او بعض دافعي الزكاة من يمتلكون الاف الكيلو مترات اه من اه العقارات وايضاً من المزارع وبعضها مهم  
ويقول انا لا ليس في نبتي يبعها ولهذا ليس لا زكاة فيها. هو هذه المسألة فيما يتعلق او تشير الى مسألة - 00:37:02  
الاراضي الشاسعة وما تتعلق بمسائل الاقطاع او بالاقطاع او الاراضي الملكية لدى الانسان ايا كانت. لا بأس من التعليق عليها جميماً.  
هو بالنسبة للقطاع ينبغي ان نتكلم على مسألة الاقطاع - 00:37:22

الذى يقطع به الحاكم الحاكم انما هو آآ موكول في ذلك مؤمن على ما يتعلق بالثروات وما يتعلق ايضاً على الاراضي وغير ذلك.  
القطاع الشرعي في هذا ان يعطى الانسان بمقدار حاجته في ذلك وهذه الشريعة قد جاءت فيه عن النبي عليه الصلاة والسلام وجاء  
في ذلك ايضاً عن جماعة من من الصحابة عليهم رضوان الله تعالى كما جاء عن عمر بن الخطاب وغيره - 00:37:32  
فيعطي الانسان بمقدار ما ينفعه في ذلك ويحتاج اليه. لهذا كان عمر بن الخطاب عليه رضوان الله تعالى اذا وجد الانسان بما اخذ  
شيئاً اكثراً من حاجته ولا يستطيع في ذلك ان يقوم به بنفسه فانه يقوم بارجاعه اليه. وجاء هذا عن جماعة ايضاً كما جاء عند  
الطبراني وغيره وكذلك ايضاً قد رواه ابن عساكر من حديث محمد ابن سيرين - 00:37:52

اه ان تميم الداري اقطعه النبي عليه الصلاة والسلام ارضاً بالشام قبل ان يفتحها عمر بن الخطاب فلما فتحها فرآه عمر بن الخطاب  
عليه رضوان الله تعالى كبيرة فاعطاه ثلثها وجعل ثلثها - 00:38:12

ال المسلمين والثلث لعمارتها. اذا فقسمها ثلاث لماذا؟ لانها اكبر من حاجته. وكذلك ايضا فيما يتعلق في آ عمر بن الخطاب عليه رضوان الله تعالى في اقطاع بلال ابن الحارث اه كما جاء في حديث عبدالله بن ابي بكر ان بلال ابن الحارث قال له عمر ابن الخطاب عليه رضوان الله تعالى انك اطعنت - [00:38:22](#)

ارظا عريضة طويلة فامسك ما استطعت ان تحيه منها وما لم تستطع فنقسمه بين المسلمين. فقال لا افعل فقال عمر ابن الخطاب عليه رضوان الله تعالى والله لتفعلن فاخذ عمر ابن الخطاب عليه رضوان الله تعالى منه وقسمها بين المسلمين باعتبار انها انه لا يحتاج مثل هذه المساحة فانه يقوم فيها. وهذا معروف - [00:38:42](#)

عن عمر بن الخطاب عليه رضوان الله تعالى كذلك ايضا الاقطاع الذي يضر بامة الاسلام فانه لا يجوز ان يمنحك الانسان شيئا ينتفع به فرض وتضر به العامة. وجاء ذلك عن عمر ابن الخطاب عليه رضوان الله - [00:39:02](#)

على المぬع بذلك ما جاء عند ابي عبيد في كتابه الاموال من حديث محمد ابن عبد الله الثقفي ان رجلا قال لعمر بن الخطاب ان ثمة ارض لا يتضرر بها احد من المسلمين - [00:39:12](#)

فاقطعني ايها فكتب عمر بن الخطاب عليه رضوان الله تعالى قال انه اذا كانت لا يتضرر بها احد من المسلمين فاعطها اياه واقطعها اياه وهذا من عمر ابن الطابعة عليه رضوان الله تعالى اشارة الى انه لا يتضرر بها احد من المسلمين فكيف بالاقطاعات التي تضرر بها

بها في ذلك العامة؟ ولهذا نقول لا يملك ولی الامر في هذا شيئا في هذا - [00:39:22](#)

اذا كان يا ترى في ذلك العامة فضلا يتضرر في ذلك يتضرر في ذلك الامة كلها ولهذا نقول ان فيما يتعلق في مثل هذا الامر فان الاقطاعات تكون بحسب الانسان في ذاته - [00:39:42](#)

فاما كان ينتفع فيها ويقوم باحيائها فان هذا من الامور من المنشورة. واما اذا كان يدعى احيائها ثم لم يحييها بعد ذلك فانها ترجع الى بيته مع المسلمين ولهذا كان عمر بن الخطاب يجعل في ذلك مدة الاحياء هي ثلاث سنوات وجاء هذا عن عمر بن الخطاب عليه رضوان الله اه كما رواه عمرو بن شعيب ان عمر بن الخطاب قال - [00:39:52](#)

جعل التحجير في ذلك ثلاثا ثلاث سنين. يعني ثلاث سنين فاذا لم يقم باحيائها فانها تعود الى بيت بيت مال المسلمين لأن المقصود من ذلك هو ان ينتفع وان ينفع الامة باستثمارها من جهة احيائها بالزراعة وغير ذلك. لهذا نقول ان ان مثل هذه الاراضي ليست لكسب الثروات وغير ذلك وانما - [00:40:12](#)

الانتفاع ونفع الامة في هذا الامر واذا لم يتمكن الانسان من ذلك فانها ترجع الزاما الى بيت المسلمين هذا حكم قطعي في شريعة الله سبحانه وتعالى ولهذا مثل هذه الاراضي الشاسعة لا - [00:40:31](#)

يجوز بيعها ولا تسويقها في مثل هذه اذا كانت متسعة عريضة فوق حاجة الانسان اذا كانت اقطاعا بخلاف الاراضي التي ملكها الانسان ولو كانت شاسعة بماله فهذا يكون من ملكه لا في احكام الاقطاع فاحكام الاقطاع الا خاصة التي تتعلق في هذا في هذا الامر. اما ما يتعلق في جانب الزكاة في هذا في هذا الامر. اذا كان لدى الانسان مال - [00:40:41](#)

ذلك وهي ارض شاسعة في هذا فنقول يجب عليه في ذلك الزكاة اذا كانت تجارية بمعنى ان الانسان عرضها للتجارة منها ما اذا كانت معرضة للتجارة حالا او اوجدها لاجل التجارة لا يريد من ذلك زراعة ولا يريد من ذلك ان يعمرها. وانما يريد بذلك تجارة سواء كانت عاجلة او اجلة يتربص بها فانه يجوز - [00:41:01](#)

انه يجب عليه ان يذكرها على قول بعض العلماء. ولو لم يعرفها. او ولو لم يعرظها اذا كان اصل الشراء المقصود من ذلك هو البيع. فيكون في ذلك يريد من ذلك شيئا من - [00:41:21](#)

ادخار. ولهذا لون لا نقول بهذا لكان كثير من اصحاب المال لديهم من من المليارات يقوموا بالتهرب من زكاة المليارات بشراء ارض حتى يهرب من الزكاة سنوات وعشرين سنة لهذا نقول ان الشريعة جاءت بمثل هذا الامر بتحقيق المصالح ودفع المساجد والمخالفات وكذلك ايضا ما جاء لمقصد التجارة سواء كان عاجلا او اجلها - [00:41:31](#)

هذا هو الارجح من اقوال العلماء. اخي حمد يسأل عبر تويتر يقول مع هذا الانفتاح ما هي حدود الشريعة للشخص العادي؟

لابداء رأيه. اضمه الى سؤال ذي صلة في شأن آآ شأن ورد من اسئلة تترى اصيغته بعبارة تترم شعث السائلين او اسئلتهم ايضا -

00:41:51

تقيد الاصلاح الاحتساب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بفترة دون سائر الناس. او منعه بالنص عن فلان وفلان وربما تصل امور اعظم من هذا. بالنسبة للسؤال الاول ما يتعلق بما هي حدود العامية بالنسبة لابداء رأيه - 00:42:11

يقول بالنسبة لابداء الرعية ثمة رأي يتعلق بامرین الامر الاول ما يتعلق برأيه في ذاته هو في في قضية خاصة اه تتعلق بطرف هو طرف فيها فنقول في مثل لهذا اذا كان الانسان طرف في هذه القضية فيبدي رأيه في مثل هذا الامر وله الحق في ذلك. اما اذا كانت قضية من قضايا الامة العامة فاذا كان الانسان عالما بها عالما - 00:42:31

المصالح المرجوة فيها وكذلك ايضا بالمفاسد الواردة او المدفوعة عنها فانه لا حرج عليه ان يبدي رأيه في ذلك اذا لم يكن في ذلك في ذلك تطراً على شيء من التشويش على قضية من القضايا الكبرى باعتبار ان الانسان اذا تدخل في كل قضية من قضايا الامة وابدى رأيه ولو لم يطلب منه رأي وليس له - 00:42:51

لا فيها مباشرة في مثل هذا الامر فانه يجعل قضايا الامة في شيء من الازد والرد والجلبة في مثل هذا الامر بما لا يغطيها وربما الامر يكون في ذلك لا يصدر عنه لشيء من التشويش وكذلك ايضا الارتباط. ومحله في مثل هذا الى اهل العقل والدرية والمعرفة والخبرة في مثل هذا. اهل العلم اهل الاقتصاد اهل - 00:43:11

ايضا السياسة في هذا ينظرون بحكم الله سبحانه وتعالى وضبط امثال احكامه جل وعلا بمثل هذا الامر يخلطون بذلك في درايتهم المادية فينظرون في امثال هذه الامور ويصدرون عن ذلك فنقول ان العامة من الناس لهم حدود في ذلك يختلف المسألة من جهة اثراها وعمومها ودرایة الانسان فيها - 00:43:31

وكذلك ايضا منافذ البيان لها منافذ مشروعة كذلك يبين الانسان في ذلك الطريقة بالاصلاح لا بالهوا وكذلك ايضا بالتشويش اذا المعن للمصلح او للامر؟ وبالنسبة للمسألة الاخرى ما يتعلق منع او تقيد الاصلاح وكذلك ايضا احتساب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر آآ عن عن الناس وتقيده بفترة معينة لا شك ان هذا من من الجهل ولا وجود له في الشريعة - 00:43:51

الشريعة جاءت بان الامر يتقييد وتقوم الحجة في ذلك حال قيام سببه. ولهذا جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام كما جاء في الصحيح من حديث ابي سعيد الخدري ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من رأى منكم منكرا - 00:44:21

طيره بيده فان لم يستطع بسانه فان لم يستطع بقبليه. فجعل النبي عليه الصلاة والسلام الامر يتقييد بالرؤيا. وجعل ذلك لكل من رأى منكرا فرأى ثم هذا منكرا وادرك انه منكرا ادرك انه منكرا وعرف وسائل الانكار ومراتبه فانه يقوم عليه في ذلك. ولهذا نقول ان ما يتعلق بمثل هذا الامر انه هذا من - 00:44:31

اليفة التي تقوم في الانسان وهي من الشرائع العامة التي اوجبها الله عز وجل على الافراد اذا قامت اذا قامت اسبابها. بالنسبة لتکلیف فئة معينة من الامة تقوم في ذلك نقول ان الخلفاء الراشدين ومن جاء بعدهم كلفوا انسانا في جانب الاصلاح وجانب ايضا التربیص في احوال الناس بمعرفة المنكرات التي تكون في الناس والاخطراء - 00:44:51

نقول حتى لا يتواكل الناس اي لا يتکل كل يتکل على غيره ان يقوم بمثل هذا الامر حتى يتفسى في ذلك الفساد. وليس المراد بذلك هو عكس هذه المسألة هو تحجيم - 00:45:11

من دائرة الاصلاح او ربما الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وكذلك الاحتساب فالمراد بذلك هو عكس ذلك حتى لا يتواكل الناس. ولهذا نقول ان الشريعة في ذلك قائمة ولهذا - 00:45:21

جل وعلا يقول في كتابه العظيم ولتكن منكم امة فجعل الامر للامة على سبيل فرط الاعيان فيتكلف ويتوجه الخطاب اليهم عينا وما غيرهم فانه يكون عليهم من فروض الكفاية اذا قام واحد فانه يسقط عن الباقيين بخلاف غيرهم الذين اوجب الله عز وجل عليهم عينا بتکلیف ولي الامر ان يقوموا في مثل هذا الامر لهذا نقول ان - 00:45:31

الاحتساب في ذلك او الاصلاح انه لا يتکلم الانسان الا باذن او يحتسب الا باذن فهذا لا شك انه منتفض من جهة النقل ومنتقض من

جهة العقل من جهة على ما تقدم الكلام عليه ومن جهة اه من جهة العقل كذلك ان الانسان اذا قيد النصيحة في ذلك الا باذن فانه كيف يستأذن ممن لا ينصح - 00:45:51

الابورود اذنه منه. كذلك ايضا مثل هذا الامر. آنه من كان من من الامم السابقة وغير ذلك الذين آآ واجهوا انباء الله سبحانه وتعالى بالباطل وكذلك بالشر لانهم يرون ان هؤلاء تكلموا بحق لم يؤذن لهم في ذلك ولهذا اه قوم اه فرعون - 00:46:11  
اه وكذلك ايضا الذين تبعوا موسى عليه الصلاة والسلام لما تكلموا بشيء يخالف فرعون قال ام فرعون امتنتم له قبل ان اذن لكم ورد ذلك الاذن يرجع اليه بشيء من هذا نقول ثمة اشياء يرجع للسلطان فيها ما يتعلق بمصالح الدنيا وكذلك غيرها وكذلك ايضا ما يتعلق بحكم الله عز وجل - 00:46:31

في الناس ومدده في ذلك الى حكم الله. ولهذا ينبغي لنا او يجب علينا ان نستشعر ان ثمة حاكم فوق كل حاكم وثمة ولی فوق كل وثمة امر فوق كل امر وهو الله سبحانه وتعالى فهو المشرع لكل شيء وليس لاحد ان يرجع ان يرجع في حال النساء الا الى حكم الله عز وجل وحكمه - 00:46:51

لرسوله صلى الله عليه وسلم ولهذا نقول من قيد الاصلاح باذن نقول هو احوج الناس الى النصيحة بالعلم والحكمة في مثل هذا الامر ونقول هذا ولا شك انه من الامور الباطلة التي ينبغي ان يتاب وان يرجع ان يرجع منها. عهدي لبعض الاخوة بسؤال تطبيقي على اه على اه حلقة الولاء - 00:47:11

والبراءة يقول فما حكم تهنة باب الفاتيكان او ما يدعى بباب الفاتيكان بمناسبة تقلده يعني آآ منصبه هذا. بالنسبة من امثال هذه الولايات التي تسمى بالولايات الدينية. الولايات الدينية اذا كانت آآ ولايات ليست ببلاد اسلامية يقطع باه الشريعة الاسلامية جاءت - 00:47:31

كل ما سبق سواء كان مما شابه حق او كان على باطل من الشرائع المبدلة كاليهودية والنصرانية. او كانت بدلت بالكامل او كانت باطلا محسضا كالوثنية والالحاد وغير ذلك. لهذا لا يجوز للانسان بحال ان يهنى احدا بولاية دينية غير ولاية غير ولاية الاسلام. بل ان الولايات حتى في داخل الاسلام انها - 00:47:53

التكليفية فانها امانات في الولايات امانات وليس هي شيء من من الامور التي يهنى عليها الانسان بل يدعى له بالاعانة والتسديد. فكيف يهنى من تولى ولاية ان تدعوه الى الله الى الله الى الله الى الله ثلث وفي ذلك عقيدة ان لله عز وجل ابن وولد وكبرت كلمة تخرج من افواههم - 00:48:13

ولهذا نقول ان في مثل هذا الامر ان هذا اقل احواله انه كبيرة من كبائر الذنوب وقد يفضي بالانسان الى الكفر. نقول قد يفضي بالانسان الى الكفر اذا استحضر ان تهنته في - 00:48:33

تهين اهل عقيدته ودينه الذي هو فيه. لهذا نقول ان هذا الامر يجب ان يتاب منه. وبالنسبة للصلة التي تكون بين المسلمين وغيره قيام صلة سياسية صلة اجتماعية او صلة كذلك ايضا ما يكون بينهم شيء مثلا من من المصالح في تبادل البيع والشراء والتحالف وغير ذلك هذه لها حدود وضوابط - 00:48:43

واما التهنة فيما يتعلق بشيء ينافي حكم الله سبحانه وتعالى ان تولى عليه هذا شيء لا يجوز. اما الولايات الدينية التي تكون من المشركين تولى سيد على قومه ولاية دينية اه كرؤساء البلدان ونحو ذلك هذه محلها ومبحثها ومبحث آخر غير هذه المسألة لأن هذا باطل محض وتكل - 00:49:03

يشوبها شيء من اه الباطل وشيء من المصلحة التي ربما تجعل المسلمين يتخاطبون مع فرد بعينه حتى يكون ثمة جهة بين المسلمين فيفهم الخطاب اه مع تلك الامة ويتوجه اليه يتوجه اليه من جهة العهد والامان ومعرفة ما يكون بينهم من مصالح. نعم. اه - 00:49:23

كثير ما تواجهنا عبارات يكتبها الكتاب يلطفها ايضا ربما من يجالسوننا في المجالس العامة وخاصة ان الشريعة لا دخل لها في كثير من المسائل التي آآ هي محل بحث ونقاش مثل قضية قيادة المرأة مثل القضايا الامور السياسية العلاقات الدولية العلاقات - 00:49:43

الاسرية العلاقات الاجتماعية النفسية يقولون هذه علوم لا شأن للشريعة بها هي بعيدة عن الشريعة اه هذه الدعاوى بمحاولة اخراج حكم الله عز وجل من الحكم الذي يتوجه الخطاب فيه سواء ما يتعلق فيما تقدم في الامور التعبدية وما يتعلق بالاقتصاد او ما يتعلق بالسياسة وغير ذلك - 00:50:03

ذلك. وهذه القضايا قد كانت هي اساليب يحاول ان يخرج بها من حكم الله عز وجل جملة من من اهل الباطل والزين. ولهذا قوم شعيب لما امرهم بترك التطهيف في المكيال والميزان قالوا يا شعيب اصالتك تأمرك ان تترك ما يعبد اباونا او ان نفعل في اموالنا ما نشاء قالوا ما علاقة الصلاة بنا - 00:50:20

بالنسبة لاموالنا ان نتصرف فيها ما نشاء. لهذا نقول ان من يقول بامثال هذا الكلام. ان مثل هذه القضايا هي قضايا لا علاقة للشريعة فيها. نقول ان هذا الكلام هي علمانية محة - 00:50:40

الشريعة قد جاءت بالتوجيه نعم الشريعة لا تبني كل شيء من امور الدنيا ولكنها تبني وتصفي الدخيل فيها وتوجه الانسان به. ولهذا الانسان جاءت الشريعة بضبط امور الاموال ولكنها ما جاءت بالانسان كيف يبني دارا والى اي جهة يفعلها اي امر يتسع بها ويضيق بها هذه الامور - 00:50:50

جعل الله عز وجل فيها في الانسان عقله. فالذي اوجد العقل في الانسان هو الذي انزل النقل على محمد صلى الله عليه وسلم ليصلح في ذلك امر الدين وفي الدنيا. فلا - 00:51:10

تتجاوز العقل على الشريعة ولا كذلك ايضا تنفرد الشريعة بشيء من الاقوال بشيء من الاحكام الشرعية التي لا يمكن ان يتواافق مع العقل فنقول اذا وجد شيء من التعارض الظاهر فالخلل في ذلك في تبديل العقل. والشريعة لابد ان تكون موافقة لذلك. لهذا نتهم عقولنا القاصرة عن استيعاب حكم الله عز وجل - 00:51:20

اذا كان صحيحا صريحا بينا في ذلك لهذا نقول ان الرجوع الى حكم الله سبحانه وتعالى في امثال هذه القضايا في قضايا الاجتماع في قضايا السياسة هي من الواجبات القطعية في هذا لا ان نقول ان الشريعة جاءت بامثال هذه الأشياء بأن يقوم بها تقوم بها الشريعة ببنيانها - 00:51:40

وتشييدها ولكن تأتي الشريعة بتنقيتها من الشوائب فيها التي ربما تضر بالامة وتبين المفاسد والخطر الذي يأتي ولو كان بعد زمن بعيد بهذه الكلمات والتوجيهات تصل الى ختم هذا اللقاء من لقاءات برنامجكم شرعا ومنهج. في ختامه شكرنا لشيخي الكريم شكر الله له. شكر الله لك وللمشاهدين الكرام. اذا شكرنا - 00:52:00

شيخي ضيف حلقات هذا البرنامج الشيخ عبدالعزيز مرزوق الطريفي. شكرنا لكم واعدكم آن شاء الله وعدا ان امد الله بالعمر ان اخذ مجلسا اخر مفتوح مع شيخنا الكريم لنناقش كثير من القضايا التي تركتها وقد وصلت الي عبر تويتر وعبر وسائل التواصل معكم. كما اعتدت واياكم هذا تذكير بين يدي ختامها - 00:52:20

هذا اللقاء بعنوان مغربي الجمعة القادمة. من هذا البرنامج المرأة في الاسلام في الجزء الاول الحكمة من الاختلاف بين الذكر والانثى هل جاء الاسلام بالعدل او المساواة بين الذكر والانثى او جاء بهما جميما - 00:52:40

والمرأة والحقوق ومن العناوين ايضا التي تنضوي تحت عنوان عنواننا الرئيس المرأة والاسلام المرأة والولاية الصغرى والكبرى. كل هذه المحاور هي مدار حديثي مع شيخي الكريم على شاشتكم الرسالة. اقول لكم في ختام هذا اللقاء - 00:53:00 السلام عليكم ورحمة الله وبركاته شرع يضيء لنا المدى والدين مفتاح النجاة والدين نوم افتقروا النجاح والنهج سنة احمد قفص توالى هزا من سنة بنار شرعي - 00:53:19